العدد ٣٢ — ٣٠٣

السنة الخامسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
رئيس التحرير
علي منصور

الصراط المستقيم

AL-SIRATEL-MUSTAKIM

(الاشتراكات)
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
(الاعلانات)
تتفاوض في شأنها الادارة
ص . ب . ٢٨٥ — يافا

يافا الثلاثاء ١٨ جمادي الاخرة سنة ١٣٤٨

جريدة يومية سياسية أدبية اخبارية

١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٢٩

حركة فى منتهى القوة

ولكنها بغير نظام تام

هل حركتنا قوية ؟

نعم بل وفي منتهى القوة وهذا ما يجيب به الواقع الملموس ،فما كان المعارضون ليصبحوا من «متطرفي» المجلسيين ،وما كان الخوارنة ليعملوا في سبيل الوطن يدا بيد مع الشيوخ وما كان الاطفال قبل الشباب وقبل الكهول ليهتفوا باسم الوطن ،وما كانت النسوة ليخرجن من خدورهن ليقابلن المندوب السامي وليظهرهن للملاء استعدادهن للتضحية — ما كان ذلك كله ، حتى ولا بعضه، ليحدث لو لم تكن نهضتنا الوطنية من النهضات الرائعة ، من النهضات التي تهدر كالسيل لا يصدها صاد ،ولا يردها عن مسيرها راد ..

فرغنا من السؤال الاول .. ، ولكن هل هذه الحركة الوطنية القوية الملتهبة ، منظمة تنظيما كافيا ؟ هذا ما سنعالج الاجابة عليه هنا ، ولا بد لذلك من ان نعود الى ما قبل الثورة بيومين اثنين ، او ببضعة ايام فماذا نرى ؟

نرى لجنة كان يقال لها ايضا « اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع » ، وكانت تجتمع — اذا اجتمعت — في مكان غير خاص بها : وكانت تصدر من القرارات ما لا ينفذه احد ، وكانت مهزلة من المهازل ، لا لجنة من اللجان !!

***

وجاءت الثورة فماذا رأينا فى خلالها ، وماذا نرى بعدها الان ؟؟

رأينا اللجنة قد استمدت حياة من حياة الامة ، ورأيناها تتخذ لنفسها مقرا ، ورأيناها تعمل عمل الجبابرة العظام ، وتقوم بما افسد ولا يزال يفسد مكايد الاخصام اللئام ..

رأينا كل بلد وقد اتحدت فيه العائلات المتخاصمة ، وتضافر ابناؤه المسلمون والمسيحيون على بذل النفس والنفيس ، لا في سبيل الحزبية والطائفية ، ولكن في سبيل ما هو اسمى من ذلك كثيرا : في سبيل الوطن العزيز

ونرى اليوم في كل بلد جمعية تضم ذوي الرأي من ابنائه ، وتقوم بوظيفة « القائد العام » يدعو فيجاب ،ويأمر فلا يسمع من افراد جيشه الا « لبيك ! ،لبيك ! .. »

***

هذا نظام دون ريب ، ولكن هل هو « نظام تام » يضمن لنا ان لا ترجع البلاد الى عهدها الماضي ، عهدها الاغبر المشؤوم الذي كان قبل الثورة ،

فى الحق ان الحوادث لترغمنا ارغاما على الاجابة على هذا السؤال سلبا ، وما عليك الا ان تدرس الصلة التي بين هذه الجمعيات التى الفتها الشدائد وحدها ، وبين اللجنة التنفيذية الرئيسية فى القدس ، لتحكم بان النظام الموجود غير تام ، بل هو لا يشبه في كثير ولا في قليل ذلك النظام الذي بين الوفد المصري مثلا وبين لجانه الفرعية في بلدان القطر المصري ، هذا النظام الذى صبر وصابر على الشدائد والمكاره ، وبرهن على انه من الانظمة التى تستحق الفوز ، وتستحق الحياة

واذا كانت جمعية يافا او جمعية حيفا — مثلا — تبيح لنفسها ان تتكلم كأنها هيئة مستقلة وان ترسل الكتب باسمها الى المراجع الانكليزية في لندن والى الملك علي في بغداد لتتحدث فيها باسم جميع الفلسطينيين فمعنى ذلك ان الجمعية شيء وان اللجنة التنفيذة شيء اخر ، وهذا ما يجب ان لا يكون في شيء اسمه (حركة وطنية منظمة) ..

ثم هنالك الى جانب ذلك كله مسألة (التجانس) بين اعضاء كل جمعية ، فهذا التجانس لابد منه في الاحوال العادية حتى لا يكون العالم والجاهل عضوين رئيسيين في هيئة واحدة .

لذلك نرجو ان يكون قد آن الاون لان تقوم لجنتنا التنفيذية الموقرة فتستكمل نظام الحركة الوطنية ، وما ذلك على الذين يكافحون امكر شعب في العالم بمستحيل ...

كتاب مفتوح

الى لجنة التحقيق المحترمة

للحقيقة والتاريخ

حضرة الرئيس ! حضرات الاعضاء !

هل تسمحون ياسادة ان نقول لكم كلمة على هامش شهادة المستر كويكلي والمستر ركس بمناسبة ذكرهما لحمدي الحسيني وانصاره فى الشهادات التي سمعوها يوم الثلاثاء في ١٢ — ١١ — ٢٩ ؟ اظن ان جنابهما ليسمحان لنا بمناقشتهما الحساب . اذ لا نستطيع ان نمر على اقوالهما مر الكرام طالما ان لحمدي وانصاره مبدأ واضحا .

لا نشك ان الحكومة تعلم ان حمدي لم يكن فى يوم من الايام على صلة بالمجلس الاسلامي من حيث الفكرة السياسية ولا سيما بعد ارفضاض المؤتمر السابع الذي خرج منه ناقما على مقرراته لانها تخالف مبدأه لذلك نسأل حضرتي الشاهدين متى كان حمدى على اتصال من جهة بافكار المجلس الاسلامى ؟ ومتي كان منفذاً لخططه وهل فى مقدورهما ان يذكرا لنا موقفاً من مواقف حمدي يدل على علاقته بالفكرة العملية للمجلس واننا نذكر انه عند ماكان يحرر في جريدة الصراط واثيرت مسألة البراق قال فيها نحن لسنا براقيين ولسنا في حاجة الى اثارة هذه النغمة . ومن ذلك الحين اشتد الخلاف بينه وبين انصار البراق وها هي فعاله شاهد عدل على وجهة نظره ويمكننا ان نحيل الحكومة على جريدة الصراط فتظهر لها الحقيقة النيرة . واما قولها بخصوص البرقية المطيرة من جمعية حراسة الاماكن المقدسة وانها اتت لجمعية الشبان المسلمين بغزه فهذا نسلم به غير ان حمدي ماكان موجوداً في غزه وعندما أتت البرقية وعرضت عليه عارض في تنفيذها والجواب عليها فلو كان براقياً لعمل بما فيها ودبر المظاهرة بخبرته الفنية كما تقولان عنه.

اما نحن فلا نعرف لهذه الفقرة من الشهادة الا الايهام . والشيء الثاني هو مسألة الشيوعية التي كثيراً ما حاولت الحكومة ترويجها على حمدى وحملة مبدئه وهذه التهمة ليست بأول مرة تلصقها الحكومة وقد سمعنا غير مره قبل حدوث الاضطرابات ان الحكومة او بالاحري رجال قسم التحري يقولون ويشيعون ان حمدي شيوعي فى جميع اقواله وافعاله والغاية المنشوده من هذه الاشاعه هي ان الحكومة يعز عليها ان ترى اشخاصاً ذوى مبادي يقاومون الاستعمار فضلا عن انها تعرف ان من مبادي حمدى (القومية) وان الشيوعية (لاقومية) وهل يجتمع النقيضان ؟لذلك لانعجب اذا شهد المستر كويكلى والمستر ركس هذه الشهادة ، امام حضرات اعضاء لجنة التحقيق لان هذه هي خطتهما يريدان تنفيذها . غير اننا كنا نجهلها عن هذا الايهام ولاندري ما الذى حمل المستر ركس على شهادته امام لجنة التحقيق مع انه بالامس شهد امام القاضي البريطاني عند ماحوكم حمدي الحسيني قائلا مامعناه « ان حمدي يحاول قلب الحكومة وانه يقاوم الاستعمار في جميع اعماله »

اضف الى ذلك ان الحكومة تعلم ان الشيوعية تقاتل الاستعمار وحمدى يقول بعدم الانتداب ومقاومة الاستعمار بناء على هذا تريد ان تجرب طمس الحقيقة بل تريد ان تغري القوم بهذه المشابهة المختلفة المتباينة في طرقها ونتائجها ومراميها .

اننا نعهد ان حمدي صريح في افعاله وصريح في مبدئه وهو يعلم والعالم يعلم ان الشيوعية دوليه ومبدأ اجتماعي شهير يدين به ملايين من البشر ومن يعلمنا انه سيأتي يوم على حمدي يكون فيه اشتراكياً او شيوعياً او فوضوياً او راد يكالياً ؟

والشيء الثالث الذي لم يكن عندنا بالحسبان والذي لم نكن نتوقعه من الشاهدين هو قولهما ان حمدي وانصاره بدأوا يضربون على الوتر الديني في المدة الاخيرة . وانهم براقيون وبلفوريون فمعني قولهما هذا ان الحكومة تريد ان تظهر للشعب برمته وللعالم اجمع ان قضية فلسطين قضية طائفية وان النضال طائفي والكل مشترك فى هذا النضال من الوجهة السياسية ولا يوجد احد فى البلاد شاذ عن تعزيز فكرة هذ النضال .

زد على ذلك انها تعرف ان حمدى ذو علاقة شريفه بهيئات دولية اوربية تدافع عن الحرية المسلوبة وتقاوم الاستعمار وتجاهد في تحرير الشعوب المستضعفة

لذلك لا نعجب من الحكومة وشاهديها اذا حاولت الحط من كرامته وكرامة مبدئه وتشويه سمعته في الاندية السياسية الاوربية غير ان سهمها طاش لان القوم الذين فى الخارج او الداخل يعرفون وضوح مبدأ حمدي . ويعرفون انه لا بلفوري ولا براقي ويا ليت المستر كويكلي ذكر لنا على سبيل المثال خطابا دينيا فى مكان معين

لقد كنا نجل الشاهدين لا سيما وهما يعلمان ان حمدي خطب قبل حدوث ثورة يافا بليلة مجاهراً برأيه قائلا لا نريد ان يقال اننا ثرنا من اجل وعد بلفور او التعدي على البراق فان قضيتنا اوسع نطاقا من هذا وهي قضية استقلال ناجز ضمن الوحدة العربية : ثم اليس هذا التصريح وهذه الجراة والنفوس ملتهبه والأجسام متكهربة بالعاطفة الدينية دليلا ساطعها على وضوح مبدئه بانه لا براقي ولا بلفوري . ويا حبذا لو فطن محامو العرب وناقشوا فيها المستر كويكلى

وصفوة القول ان هذه الشهاده لا تضير حمدى وانصاره طالماهم على حق وغيرهم على باطل وطالما انصاره يعرفونه

المؤتمر

الاقتصادي العربي الاول

في الساعة العاشرة من صباح الخميس عقد المؤتمر الاقتصادي العربي الاول اولى جلساته في حيفا وحضره عن الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا السادة المحترمون : موسى الكيالي وايليا عبد النور وراشد كنعان

وحضره ٤٠ مندوبا من المدن الفلسطينة وقد انتخب للرئاسة الحاج نمر افندى النابلسي ولنيابة الرئاسة رشيد افندي الحاج ابراهيم وللسكرتارية السيدان حسن صدقي الدجاني وتوفيق الزيبق واسفر المؤتمر عن القرارات الاتية —

١ — الاحتجاج على وضع ضريبة جمركية باهظة لحماية المصنوعات اليهودية بفلسطين كالشمنتو والكبريت وغيرها

٢ — تأليف شركة برأس مال ١٠٠,٠٠٠ جنيه لتنشيط التجارة والزراعة والصناعة الوطنية

٣ — المطالبة بالغاء الاعشار واستبدالها بفرض ضريبة جمركية

٤ — المطالبة بتأسيس مصرف زراعي من الديون المحصلة عن الاهالى باسم (البنك الزراعي العثمانى)

٥ — انجز المؤتمر مشروع بنك مصر — فلسطين بتسديد الاسهم المطلوبة من فلسطين

٦ — تأييد مطالب الامة العربية الفلسطينية السياسية

٧ — انتخاب لجنة لتنفيذ مقررات هذا المؤتمر

وقد ارسل المؤتمر برقيتين احداهما الى فخامة المندوب السامي والثانية الى لجنة التحقيق بطلب الغاء وعد بلفور بالنظر لما احدثه من الاضرار الاقتصادية في البلاد

— ستعامل فلسطين جمركيا كمعاملة (اولى الدول بالرعاية) وذلك من جميع البلدان التى بينها وبين بريطانيا معاهدات تجارية

وهو يعرفهم فضلا عن انهم مرتبطون معه برباط وثيق متين لا تؤثر فيه الدسائس الاستعمارية فالمبدأ ساطع بارز يتلخص بالقومية والاستقلال والعيش فى ظلال الحرية وهذه عجالة فى هذا الموضوع المترامي الاطراف وسوف نعود اليه في فرصة اخري ؟

يهودى اصلى ؛

او انكليزي مخرف …

اراهن بكل ما املك على ان (البالستين بوليتن) قد اصيبت بالجنون منذ جاءها محرروها الجدد من لندن : فقد انقلبت تلك الجريدة بعد مجيئهم انقلابا هائلا عظيما لو تتبعت الحكومة ظروفه لما وجدت بدا من توسيع مستشفي الامراض العقلية في بيت لحم…

واظن القراء يعلمون عنها الى الان اشياء كثيرة منها اختلاق بعض الاحاديث النبوية الشريفة ، ومنها اكاذيب (بيرقان باسن) ومنها نشرها كتاباً مفتوحا بتوقيع عربي متضرر يشكو فيه من مقاطعة العرب لليهود ! ، ومنها احجامها عن اظهار اسم هذا العربي خوفا عليه من القتل … الخ

اما اليوم فقد جاءتنا تلك الصحيفة بكتاب آخر بتوقيع رجل تقول عنه انه انكليزي اسمه (ارنست) وهذا هو تعريب الكتاب بالحرف الواحد

عزيزتي بريتانيا

اتضح الموقف اكثر من اليوم الذى ارسلت اليك فيه كتابي الاخير ، فان بريطانيا طبقا لوعد بلفور ، وعدت بتسهيل ارجاع اليهود الى ارضهم (واقول ارضهم عمداً ، لان الانجيل يخبرنا ان الارض المقدسة اعطاها الله لابراهيم وذريته الى الابد ، وبدون قيد ولا شرط كذلك ابدي دائم)

وفى ذلك وعدشعبنا ان يبذل قصارى ما في وسعه لان ييسر تيسيرا تاما للشعب المختار ان يعيد تأسيس وطنه القومي فى فلسطين (وانت تعلمين ان تجمع اليهود نهائياً فى ارضهم انما هو مطابق للوحي والنبوءات السماوية) ولقد كان من فضل الله على بريطانيا ان جعلها في موقف يجعلها تعصي هذا الوعد وعلى شعبنا تقع تلك المسؤولية العظمى ، مسؤولية تنفيذ الوعد تنفيذا مرضيا ولكن يا للعجز ! يا للعجز ! ، فان حماية القوي العسكرية والبوليسية غير الكافية ، والضرائب الثقيلة والظلم الصارخ ، والقيود الكثيرة — كل ذلك قد جعل عودة الشعب المختار عملا غير هين بل جعله فى منتى الصعوبة

وفي الحق انه حدث فى ظروف كثيرة — ماعدا في حالات المهاجرين الاغنياء — ان اصبحت عودة اليهود مستحيلة مما جعل الكثيرين يظنون الظنون ، ويقولون ان بريطانيا قد فشلت في انجاز وعدها .

ولقد حدث الى انا نفسي — انا المسيحي الانكليزي — وانا احاول انقاذ مستعمرة يهودية من الخطر ان استنجادي بالبوليس لم يجد نفعا ، بل قوبل استنجادنا من اول الامر باهمال انقلب بعد ذلك الى وقاحة .

لقد وصل الان عدد قليل من الجنود البريطانيين الذين قد يغيرون الوضعية بعض التغيير ، وستأتي لجنة خاصة ايضاً من لندن لتجري تحقيقاً عن القضية برمتها …

(صديقك الى الابد ارنست)

***

جلسات لجنة التحقيق

تتمة شهادة المستر لوك

افادة المستر كاست السكرتير الخاص للمندوب السامي

وارسلت فى طلب المساعدة يوم ٢٣ آب واستمر اطلاق النار في القدس ليلتي ٢٣ و٢٤ منه ، وبعد المداولة مع الميجور سوندرس والجروب كابتن بلايفير تحدثت بالتلفون مع نائب المندوب السامى في مصر طالبا النجدة خلافا للاصول التي كانت تقضى بطلبها اسامن لندن ولم تعلن الاحكام العرفية مطلقا لان ذلك كان يحدث لو طلبته السلطة العسكرية وهي لم تطلبه ، وظل المستر هوروتز يطالب بالحاح تسليح ٥٠٠ يهودي ولكن الجنود كانت فى طريقها الى فلسطين من مصر ، وبعد انعام النظر فى هذا الطلب قررنا رفضه ثم اننا جردنا اليهود المسلحين من سلاحهم دون ان يطلب منا المسلمون ذلك لاننا رأينا فى تسليحهم ما يجعل الموقف حرجا وما يعرض اليهود الآخرين للخطر

وفي الساعة ٩ من صباح ٢٥ آب طلبت جنودا اخرين من مصر ومن مالطا . وفى اليوم نفسه اثيرت الاضطرابات في يافا وارسلت اليها فرقة عسكرية من اللد فوصلت اليها وطلبت اللجنة الصهيونية تسليح بوليس تل ابيب وتسليح سكان المستعمرات اليهودية ولكن ذلك لم يكن من الحكمة في شيء

ونزع القائد العسكري في يافا سلاح بعض افراد البوليس اليهودي

وساعد الامير عبد الله على تسكين قبيلة بني صخر التي ارادت ان تهجم على فلسطين لمساعدة اخوانهم ولو لا هذه المساعدة لتغير الموقف في فلسطين لان السلاح مباح في شرق الاردن ولان هناك اسلحة كثيرة العدد

وفي يوم ٢٧ اجتمع في المسجد الاقصى الوف من الهائجين العاضبين يطلبون سلاحا من المفتي الذي اشار علي بان اقابل وفدا منهم لتسكين الهياج فقابلته وكان مؤلفا من ستة اعيان بينهم موسى كاظم باشا وعوني بك عبد الهادي -- فقدم الى الباشا احتجاجا على تسليح اليهود واخيرا تقرر نزع السلاح من البوليس اليهودي المخصوص محافظة عليهم هم انفسهم لان فلسطين وشرق الاردن كانتا في هياج عظيم ولو ترك السلاح مع البوليس اليهودي لوقع ضرر عظيم بباقي اليهود

وقال المستر لوك ان استرداد السلاح من المستعمرات اليهودية كان بناء على قرار سابق من الحكومة في سنة ١٩٢٥ وكان الاسترجاع يسير تدريجيا ولم يبق الآن غير ١٧ مستعمرة فيها من ٥٠ الى ٦٠ بندقية

وقال الشاهد ردا على محامي اليهود ان (الجامعة العربية) يحررها احد افراد العائلة الحسينية ولكنها ليست لسان حال المجلس بل هي كثيرا ما تنتقده ، ان اليهود ليس لهم غير حق زيارة المبكى لاغير

وسأل محامي اليهود الشاهد عما اذا كان المسلمون لايزالون يعتقدون بان اليهود يريدون الاستيلاء على المسجد لانه جزء من الهيكل ! فقال مستر لوك انه ليس بالرجل الذي يوجه اليه هذا السؤال

وحاول محامي اليهود ان يلقي تبعة ما حدث يوم عيد الغفران (واعترف بصوابه الكتاب الابيض) على عاتق مستر لوك بحجة انه لم يخبر الجمعية الصهيونية بعزمه على ازالة الستار الموضوع لدى البراق وهنا قال المستر هبكن موريس عضو اللجنة انه لايدري لماذا يخبر مستر لوك اللجنة الصهيونية عن امور دينية مع انها لجنة سياسية !

وقال محامي اليهود ان اللجنة الصهيونية لها حق الاتصال بالحكومة في جميع الامور غير ان مستر لوك قرأ المادة الرابعة من صك الانتداب وهي لاتخول الجمعية الصهيونية مثل هذا الحق

وقال المستر لوك ان المفتي اوقف الموسيقى عن العزف بالقرب من البراق بناء على طلبه حتى لا يتضرر منها المصلون من اليهود، وان روتنبرغ قابله وشرح له حق اليهود في ملكية البراق ! ، وقال ان يهود حيفا سيحضرون فى العيد لمساعدة يهود القدس وانه يخاف من وقوع الفتن ،

وحدثت مشادة عنيفة بين مستر لوك وبين محامي اليهود حول سؤال الثاني للاول عما اذا كانت مقررات المؤتمرات اليهودية اغضبت العرب، فان مستر لوك لم يرد الاجابة على السؤال ، ووافقه على ذلك رئيس اللجنة ، ولكن محامي اليهود اصر على سؤاله ، واخيرا اجابه مستر لوك قائلا :

« نعم ان المقررات كانت مهيجة للعرب » ! وان العرب يعتقدون ان اليهود لهم حق زيارة البراق مثل السياح فقط

وسال محامي اليهود

— الم يكن من واجبك ان تمنع المظاهرة التي رد بها العرب على اليهود باي ثمن كان ؟

وهنا رد مستر لوك غاضبا ، بقوله :

— كلا لم يكن من واجبي منع العرب عن التظاهر (باي ثمن كان)!! ولم اصدر امر اعنهم لان البوليس كان يعجز عن ذلك بغير اراقة الدم، ولو اريق الدم لساءت النتيجة

وسأل محامي اليهود : ما هي النقطة التي تبدأ عندها الحكومة بالمحافظة على اليهود من الاهوال والمصائب ؟

وهنا قال السر ولتر شو رئيس اللجنة ان مستر لوك اجاب على هذا السؤال مرارا …

افادة مستر كاست

قال هذا الشاهد في افادته المطولة ان المفتي انجز جميع الوعود التى قطعها على نفسه للحكومة في ايام ١٣ و١٥ و١٦ آب ، وان مظاهرة ١٥ آب اليهودية لم يوافق عليها كثير من زعماء اليهود ، ولو ان اليهود اتبعوا تعليمات الحكومة في هذه المظاهرة لما وجد المسلمون سببا يدعوهم الى الرد عليهم بمظاهرة اخرى ..

مشاهــــدات . .

ـور !

ـلت وزارة المستعمرات الف
رة انهاستقف باهتةمكسوفة
اليدين الى جانب وعدبلفور!
اعلن العرب انهم سيقفون
جانبي هذا الوعد — لا
ب واحد منـه — لكي
وه » و « يبهدلوه » .. ، حتى
ابوه » ..
اعلن اليهود انهم سيقفون الى
ـعد ما دام العرب يبيعونهم
ويشترون منهم المصنوعات،
شتدت المقاطعة ، فانهم
، هم ايضا ، على رأس الوعد
ت » ، الى ان يموت !
لا يبعد على الله تعالى ، وعلى
المقاطعـة » الكرام ، وعلى
م » وتابعيهم من التجار
ان يجعلوا « الادونات »
يقرفوز » ويصيحون بعد
« اتفو على وعد بلفور » ...

ـن الاستاذ القلقيلي اليـوم
ـا كاد يضله عن « الصراط
ويذهب به الى فنـدق
حايم » وذلك عندما علم
« هوفكن » سأل في مجلس
البريطاني لماذا اغلقت

الحكومة جريدة « دافار » ، مع انه لم يقم نائب ولا « نائبة » للسؤال عن أسباب انذار الصراط ، وتعطيل الصراط .

واخيرا رفع الاستاذ يديه الى السماء ودعا الله ان « يسخط » مجلس النـواب البريطاني فيجعله (كالمجلس التشريعي فى عمان) ، ويجعل اعضاءه كلهم من الفقهاء العميان ... « رابش » !

قيل امام لجنة التحقيق ان « الادون » اجرونسكي وهو مدير قلم الاستخبارات الصهيونيـة ، و « برنجي جاسوس » على الحكومة الفلسطينية ، كان فى بعض الاحيان يكاتب جريدة « التيمس » الانكليزية وان الحكومة طلبت من تلك الجريدة ان لا تسمح له بمراسلتها لانه « فري كود » ! ، ولانه من اليهود..

وهذه « صفعة » من الحكومة الانكليزية نرجو ان تتبعها بصفعات ، وان تعلق على ابواب برلمانهاودوائرها الرسمية « آرمات » مكتوبا عليها « ممنوع دخول الادونات » !

فما كان (الادون) سوى مكان
لتكديس الزبالة والوحول
فيا دنياي ، يا دنياي ، فكي
« لباسك » فوق صدغيه ، « وبولي »

{ مشاهد }

ـيات عـكا

ـول زيارة الـكابتن كاتنغ

قـدوم فرقة السيدة فاطمه
ـرقة يوسف بك وهبي للقطار
ـركت اسلاك البرق واشتغلت
ـلقون من عكا بدعوة هاتين
طرابلس والقدس وذهبت
ـلها واقامة حفلات التكريم
للاسف لما تلبيا تلك
.
ـديق العرب الكابتن كاتنغ
ـن نفسه ولا يدرى بقدومه
ـد من يأويه ساعة يرتاح فيها
ـهر فيذهب الى الجامع ويعود
ـى . لولا نفر قابله صدفة
ـم بعض ما يجب على هذا البلد.
ـن الواحدة اسلامية والثانية
ـا ناديان يليقان لاستقبال
ـكريم الاصدقاء فما السبب في
هذا الصديق الذي خدم العرب
ـ ان كان هناك من سبب فقد

سبق لجميات اخرى من هذا الطراز بفلسطين ان قامت باعمال نذكرها لها بالاعجاب . كما سبق لجميات عكا هذه التدخل بامور كان يليق بها ان لا تقترب منها . وخير للقائمين بادارة هاتين الجمعيتين ان يتنحوا ويتركوا العمل لاناس لا ياخذهم في خدمة الوطن خدمة صحيحة خوف او وجل . وجدير بهم ان لا يظهروا فى المآتم والافراح ويختفوا فى اوقات الشدائد .

ايها الصديق كاتنج . لو علم اهل هذا البلد بقدومك لاستقبلوك استقبالا يليق بشهامتك ومقامك ولحملت سيارتك على الاكتاف احتفاء بك وتكريما لاعمالك وفي هذا كلام لقوم يعقلون

عكا (ابن العاصمة)

—تعقد لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم اجتماعا خاصا فى شهر آذار من السنة القادمة للبحث فى القضية الفلسطينية وتقدم تقريرها للعصبة في شهر ايار

مكايد اليهود

فى الاسلام

قرأت فى الفتح مقالا ندد فيه الكاتب بدسائس اليهود في الدولة العثمانية وبعض الدول الاسلامية فوجدت ان هذا الكاتب النبيل ترك ما هو اهم من ذلك ، فاليك مكايدهم الاسلام من بدايته الى نهايته مع ترك ما ذكره الكاتب المفضال وهاهو مع ادلته:

كان اليهود قبل البعثة يهددون اهل يثرب بنبي يظهر قريبا فينضمون اليه ويغلبونهم . ولما هاجر النبي (صلعم) الى المدينة ناصبوه العداء من ساعة دخوله فكانوا يتظاهرون معه اذا نصر ويخذلونه اذا غلب فبعد (احد) حركوا عليه العرب ووحدوهم لغزوة الاحـزاب وكانوا جواسيس عليه وكثيرا ما حاولوا قتله فتضايق المسلمون من ذلك فحاصروهم وكان من خاتمة امرهم ما كان

ولم ير بعضهم بدا من التظاهر بالاسلام للدس فيه تحت ستاره فعملوا المؤامرة التي قتل فيها عمر . ثم وليه عثمان وبقي الناس راضين عنه حتى اسلم عبد الله بن سبأ اليهودي فابتدع بدعة الرجعة ثم طاف فى الامصار يحرضهم على العمال وما زال يطرد من مكان الى مكان حتى انس فى مصر تشجيعا فاقام هناك وصار يراسل شياطينه ثم كانت الفتنة المعهودة التي كان من نتيجتها ظهور الفرق السياسية في الاسلام وظهور العصبية بين القبائل

ثم وجدوا ان حالة الاسلام هادئة في الحكم العباسى فاجتهدوا في ادخال الاسرائيليات والفلسفة في الاسلام فنتج عن ذلك انقسام المسلمين الى طوائف دينية متعددة اضرت بالاسلام ضررا بليغا

وها هم قد ثبت بانهم يتجسسون للاجانب على دولة امام اليمن مما سبب الحنق عليهم وانتج اضطهادهم وهاهم يحرضون الغرب على محو العرب والحاصل انهم سبب كل فتنة ومضرة اصابت الاسلام ودوله بل هم سبب كل فتنه تحصل فى كل قطر يكون لهم نفوذ فيه .

وهـا هم قد سببوا كره العالم للانـكليز منذ منحوا حرية في تلك البلاد مما يدل على انهم لا يستحقون الا الذل لان العز الذي ينالونه يكون ضربة عليهم وعلى من اناله ذلك

لا حـــاجة

(الي الاعانات)

فحكومة فلسطين موجودة!

جاء في العدد ٤٤ من مجلة الراسفت التي اسسها جابوتنسكي فى باريس ما يلي:

فى الجلسة الاخيرة للجنة جمع الاعانات لمنكوبي فلسطين المجتمعة في لندن تحت رئاسة اللورد ملتشت (الفردموند) تقرر توقيف اعمـال هذه اللجنة وقد جاء في القرار ان اللجنة لا ترى موجبا لان تداوم على عملها لان حكومة فلسطين ستقوم بدفع التعويضات للمنكوبين وقالت ان ما امكن جمعه من المحسنين كان كافياً فعليه تقرر توقيف الجمع !!

وقد تجمع لدى اللجنة من الاعانات ما قيمته (٩٠،٢٠٨) جنيها و١٧ شلنا وخمسة بنسات ...

خطبة وجيه

امام لجنة التحقيق

اشرنا منذ ايام الى ان حضرة الوجيه الكريم السيد سعيد ابو غوش خطب لجنة التحقيق في جهة القباب وافهمها ان الفلاحين والافندية سواء فى التضرر من وعد بلفور وقد جاءنا الان نص الخطبة نثبته فيما يلي :

اصحاب السعادة رئيس واعضاء اللجنة :

اخبرنا اننا معشر الفلاحين نريد وعد بلفور ونريد ان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود. ولكننا من رجال ونساء نرفض هذا الوعد وقد اصبحنا لا نفكر فى اراضينا ومزروعاتنا بل نفكر اولا في اسقاط هذا الوعد الذى هو اضر من مرض السل

لقد خدمت في الجيش التركي عدة سنوات ، وكان قائدنا اذا راى رجلا مريضا ارسله الى المستشفى خوفا من العدوى فلماذا لا ترسلوا اعظم داء وهو « وعد بلفور » الى المستشفى؟

هذا واني اختم كلامي هاتفا (فليسقط وعد بلفور) ولتحي فلسطين عربية حرة مستقلة

(أنــــا)

يلوم الشعراء الثلاثة

شوقي . حافظ . مطران

ينظم الشاعر المجيـد « انا » غررا من الشعر يلوم فيها كثيرا من الشعراء وذوي الفضل والادب ومنهم شوقي وحافظ ومطران في سكوتهم عن مصاب فلسطين وقد استفتح بامير الشعراء شوقي فنوجه اليـه الانظار في العدد القادم

بجنيه واحد

ننشر في عـدد الغد مقالا عنوانه (ايها الوطنيون ، اتحبون بلادكم فلسطين ، اشتروها بجنيه واحد) وهي من قلم الكاتب الاقتصادي المعروف السيد خليل جلال ، فنوجه اليها الانظار

واجب التجار

واجب تجارنا الان هو ان يقوموا بتشكيل شركة مساهمة بمبالغ بسيطة حتى يشترك معهم العامل البسيط في العمل

ولقد حاول التجار اعمالا كهذه من قبل ولكنهم منوا بالخسارة لان الناس لم يولوهم قليلا ولا كثيرا من الاقبال

اذكر ان بعض الناهضين في نابلس اسسوا في سنة ١٩٢١ شركة اقتصادية ذات ١٠٠٠ سهم ثمن الواحد ١٢ جنيه اى برأسمال بلغ ١٢٠٠٠ جنيه ، ورخصت لهم الحكومة وكان من قانون الشركه ان تتعاطي جميع الاعمال التي تعود بالربح

وجلبت الشركة فى بادىء الامر اقمشة وطنيه من الشام ولكن الاقبال عليها لم يكن عظيما لان الروح الوطنية لم تكن مشتدة ولذلك انقلبت الشركه الى شركة « مراباة » !! ولم تعمل اكثر من هذا غير ان اشترت ١٢ سهما في شركة السجاير

اما الان والروح الوطنية ثائرة متحمسة فاننا ندعو التجار الوطنيين الى التفكير جديا في تأسيس شركة كبرى تغني البلاد عن المصنوعات الاجنبية

طول كرم (فلاح البرج)

***

وطني حقا

ان حضرة التاجر الوطني السيد محمد راشد كنعان وشركاه لما رأي حاجة الوطنيين الى اشياء لا توجد عند التجار الوطنيين بادر الى جلب قسم عظيم منها على جانب من الاهمية فمن ذلك الفحم الحجرى بانواعه ، السلك للسياج ، الكبريت وغيرها من الانواع التي تدعو اليها الضرورة ولم تكن توجد عند الوطنيين ومن المؤكد انه لم يأت بها الا خدمة للوطنيين فلذلك يبيعها بربح يسير وبعض هذه الاصناف كالكبريت ارخص منه عند اليهود فنحن نعلن للاهالي عن هذه الاصناف حتى يطلبوها من حضرة التاجر الآنف الذكر فانه مستحق ان يقابل على مروءته هذه بالاقبال .

مكروهون جدا..

حالة اليهود فى روسيا

جاء في مجلة (الراسفت) عدد ٤٤ ما تعريبه :

سئل احد العائدين من الجمهورية السوفيتية الروسية عن الحالة فى تلك الاصقاع فقال انه لا بد من حدوث انقلاب فيها قريبا

وسئل عن حالة اليهود هناك فقال:

(انني عندما وصلت الى الحدود تقابلت مع الكثيرين من المهاجرين الروسيين واني اخالف آراء الذين يقولون منهم بان اليهود يذبحون عن بكرة ابيهم اذا وقع انقلاب في روسيا واني اعتقد ان كره الروسيين لليهود عظيم هائل ولكن يجب علينا قبل كل شيء ان ندرس الوسائط التي جلبت مثل هذا الكره ، فاليهود يعرفون كالروسيين من الذي حرمهم من مصانعهم ومن الاقتراب من معابدهم وهم سيتعاونون معا على تحطيم الرؤوس التي تقف في طريقهم

واذا كان لنا نحن الروسيين حساب مع اليهود فسنصفيه بعد ذلك بالطرق السلمية ! ، اما الان فالغاية امام الجميع واحدة وهي ازالة الموانع التي تحول دون تمتع الامة الروسية بالحياة ...

اين تباع الصراط

يافا — محل الحاج عبد الحميد الافغاني
القدس — السيد محمد قطرية الكتبي
حيفا — السيد توفيق الزعبلاوى
نابلس — السيد راغب شاهين
غزة — السيد حلمي ابو شعبان
الرملة — السيدين فخري وانطون الحلبي

مكتب الترجمة

في جريدة الصراط

مكتب الترجمة في ادارة هذه الجريدة مستعد لترجمة الكتب والعرائض واللوائح والعقود وغيرها من والي اللغات العربية والعبرية والانكليزية والافرنسيه ويقوم بهذه الترجمه ادباء اخصائيون

من ادارة الجريدة

الجريدة في حاجه الي متعهدين لبيعها فى الجهات بشروط حسنه فمن يرغب فى ذلك عليه مخابرتنا

مطبعة الصراط المستقيم